

يندم كل إنسان مقصر في عبادته على تقصيره ويظل يردد دعاء اللهم اغفر لنا وارحمنا، فكل مسلم يقع في الخطأ ويرتكب ذنب لكن يندم على ذلك لأنه مؤمن باليوم الآخر والعقاب والثواب، ويتمنى أن يغفر الله له ويتقبله مع الصالحين، ومن الأدعية التي وردت في القرآن الكريم عن الرحمة والمغفرة:

- يا الله لا تزغ قلوبنا بعد أن هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد.
- يا رب لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.
- اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.
- يا رب آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار.
- يا رب اغفر لنا وارحمنا، وعافنا واعف عنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

## اللهم في يوم الجمعة اغفر لنا ذنوبنا وارحمنا

يفضل جميع المسلمين الدعاء في يوم الجمعة لأن الدعاء فيه يكون مستجاب، فهو من الأوقات التي يستحب الدعاء بها، ويتمنى كل مؤمن أن يغفر له الله قبل أن يتوفاه حتى يقابل ربه خالي من الذنوب لذلك يردد دعاء اللهم اغفر لنا وارحمنا وأدعية أخرى منها:

- اللهم في يوم الجمعة تقبل منا دعائنا واغفر لنا وارحمنا وتوفنا ونحن صالحين.
- يا رب اغفر لنا ذنوبنا، ربي لا تحملني ما لا طاقة لي به، وأعف عني وأغفر لني وتولاني في رحمتك، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.
- أسألك ربي في هذا اليوم الفضيلة أن تغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات.
- يا رب اغفر لي الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي الذنوب التي تأتي بالسقم، واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء، واغفر لي الذنوب التي تجلب الشقاء، واسألك حسن الظن بك على كل حال وصدق النية والإتكال.

## اللهم اغفر لنا ولوالدينا

يبدل الوالدين مجهود كبير في تربية أبنائهم ومهما قدم الإنسان لهما فلا يستطيع أن يرد جميلهم، وأجمل ما يقدم لهم هو قول دعاء اللهم اغفر لنا وارحمنا واغفر لوالدي وافتح لهم أبواب جنتك، ومن الأدعية التي تغفر الذنوب للوالدين:

- يا رب اغفر لنا ولوالدينا وأهلنا ولكل من له حق وفضل علينا، ربي طهر قلوبنا من كل ضيق، ويسر أمورنا في كل طريق، اللهم قر عيني بكل دعوة فاض بها قلبي، وأفرحني بقدر ما أحسنت الظن بك، يا رب اجعلني من الذين مروا ولا ضروا، وارزقني الذكر الطيب في الحياة وبعد الممات.
- اللهم أرحم أبي وأمي في الدنيا والآخرة.
- يا الله إن عيني اشتاقت لرؤيتهما، ربي إنهما أعز وأغلى ما فقدت فاكتب لنا لقاء في جنتك، اللهم ارحم من ماتوا بالدنيا ولم يموتوا في قلبي، يا الله وسع قبر فقيداي بنعيم لا يفنى واغفر لهما واجعل الجنة دارهما، اللهم ارحم أمي وأبي واجبر كسر قلبي من بعدهما.
- اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمن له حق علينا ولجميع المسلمين والمسلمات، ربنا ارفع عنا كل شكوى واكشف عنا كل بلوى، وتقبل منا كل نجوى، وألبسنا لباس الستر والتقوى، واجعل جنة الفردوس لنا ولوالدينا ولأهلنا ومحبينا مقرا ومأوى.

## اللهم اغفر لنا ما مضى

شرع الله المسلمين التوبة عن كل ذنب، كما وعد بقبولها، لذلك نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بقول دعاء اللهم اغفر لنا وارحمنا وتقبل توبتنا، ومن الأذكار والأدعية المأثورة عن الاستغفار ما يلي:

- ربي إني أستغفرك لكل ذنب يعقب الحسرة، ويورث الندامة ويحبس الرزق ويرد الدعاء، يا رب إني أستغفرك من كل ذنب تبت منه ثم عدت إليه، وأستغفرك من النعم التي أنعمت بها علي فاستعنت بها على معاصيك، وأستغفرك من الذنوب التي لايطلع عليها، أحد سواك ولا ينجيني منها أحد غيرك، ولا يسعها إلا حلمك وكرمك ولا ينجيني منها إلا عفوك.
- ربنا اغفر لنا وارحمنا، وتب علينا انك انت التواب الرحيم، يا رب احسن خاتمتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.
- اللهم أنزلني منازل النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، يا منان أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق، وأجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، ربي حبيب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، وأجعلنا من الراشدين، و أجعلنا هداة مهتدين، غير ضالين ولا مضلين.
- يا رب اغفر لنا ذنوبنا، وكفر عنا سيئاتنا ، وتوفنا مع الأبرار، وأرنا الحق حقا وأهدنا إتباعه، وأرنا الباطل باطلا وجنبنا إتباعه، اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم.

## عبادات تمحو الذنوب

يستطيع الإنسان أن يتقرب من الله لكي يغفر له خطاياهم ويسامحه على تقصيره في العبادات في ما مضى من عمره بالكثير من الأعمال الصالحة، ويردد دائما دعاء اللهم اغفر لنا وارحمنا، ومن العبادات التي تمحي السيئات:

### الصلاة

- عندما يسجد الإنسان تتساقط ذنوبه ويغفرها له الله، لذلك أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بإطالة السجود لله.

### الصدقات

- إخراج المال في سبيل الله يطهر الإنسان من الذنوب.

### الصبر على الابتلاء

- رضا الإنسان بقضاء الله وصبره على كل ابتلاء يشفع له في محو ذنوبه.

### ذكر الله

- كل حرف ينطقه ابن آدم بذكر الله يكتب له حسنة ويمحو له سيئة.

## شروط التوبة

يظن الكثير أن الذنوب تسقط عند قول دعاء اللهم اغفر لنا وارحمنا، لكن التوبة من الذنوب لها شروط أخرى، واجبة على التائب لكي يتخلص من ذنبه إلى الأبد، ومن شروطها الآتي:

### الندم

- من شروط التوبة أن يشعر الإنسان بالندم على هذا الذنب ويعترف أنه أخطأ.

عدم العودة إلى المعصية مرة أخرى

- من أهم شروط التوبة أن لا يقع الإنسان في هذه المعصية مرة أخرى.

الإلحاح في الدعاء بالمغفرة والرحمة

- يجب أن يظل التائب يدعو إلى الله ويستغفره ليغفر له ذنبه، ويلح في الدعاء إلى الله.

نسال الله تعالى أن يغفر لكل تائب، ولا ييأس أحدكم من الدعاء إلى الله بقول دعاء اللهم اغفر لنا وارحمنا فإن رحمة الله واسعة ولكل مسلم حق في رحمة الله يمنحه له رب العباد إذا دعاه، فإن أحب البشر إلى الله هم المسلمون الذين أسلموا إلى الله بقلوبهم وعقولهم.